[53] أقبح المكافات المجازاة بالاساءة. 86 - وقال عليه السلام: أول إعجاب المرء بنفسه فساد عقله. من غلب لسانه أمنه من لم يصلح خلائقه كثرث بوائقه (1) من ساء خلقه مله أهله، رب كلمة سلبت نعمة، الشكر عصمة من الفتنة، الصيانة رأس المروة، شفيع المذنب خضوعه، أصل الحزم الوقوف عند الشبهة، في سعة الاخلاق كنوز الارزاق. 87 - وقال عليه السلام: المصائب بالسوية مقسومة بين البرية، لا ييأس لذنبك وباب التوبة مفتوح، الرشد في خلاف الشهوة، تأريخ المنى الموت، النظر إلى البخيل يقسي القلب، النظر إلى الاحمق يسخن العين (2)، السخاء فطنة، واللوم تغافل. 88 - وقال عليه السلام: الفقر الموت الاكبر، وقلة العيال أحد اليسارين وهو نصف العيش، والهم نصف الهرم، وما عال امر اقتصد (3)، وما عطب امرء استشار والصنيعة لا تصلح إلا عند ذي حسب أو دين، والسعيد من وعظ بغيره، والمغبون لا محمود ولا مأجور، البر لا يبلى، والذنب لا ينسى. 89 - وقال عليه السلام: اصطنعوا المعروف (4) تكسبوا الحمد. واستشعروا الحمد يؤنس بكم [العقلاء]. ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء، وأكرموا الجليس تعمر ناديكم (5)، وحاموا عن الخليط يرغب في جواركم، وأنصفوا الناس من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الاخلاق فإنها رفعة، وإياكم والاخلاق الدنية فإنها تضع الشريف وتهدم المجد. 90 - وقال عليه السلام: اقنع تعز.

---

(1) الخلائق: جمع خليقة: الطبيعة. والبوائق جمع بائقة: الشر والغائلة والداهية (2) سخنت عينه: نقيض قرت. (3) أي ما افتقر امرء ان أخذ بالاقتصاد. وفى النهج " ما أعال ". وما عطب أي ما هلك. (4) اصطنعوا: اعطوا واحسنوا واكرموا. (5) النادى: المجلس جمعه أندية.